مجلة العلوم الإنسانية

علمية محكّمة - نصف سنوية

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب . ليبيا

12

العدد الثاني عشر

مارس2016م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ

صدق الله العظيم

(سورة الرعد - آيه 17)

هيئة التحريـــــر

- د. علي سالم جمعة رئيساً
- د. أنور عمر أبوشينة عضواً
- د. أحمد مريحيل حريبش عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب /كلية الآداب الخمس، وتنشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية المعنية بالمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم الانسانية.

- كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها فقط، ولا تعكس بالضرورة راي هيئة تحرير المجلة ولا تتحمل المجلة اية مسؤلية اتجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الآتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الانسانية

مكتب المجلة بكلية الآداب الخمس جامعة المرقب

الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف (00218924120663 د. على)

(00218926724967 د .احمد)- أو (00218926308360 د. انور)

البريد الالكتروني: journal.alkhomes@gmail.com

صفحة المجلة على الفيس بوك: journal.alkhomes@gmail.com

قواعد ومعايير النشر

-تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة التي تتسم بوضوح المنهجية ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية والانجليزية والدراسات الاسلامية والشعر والأدب والتاريخ والجغرافيا والفلسفة وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس وما يتصل بها من حقول المعرفة.

-ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة على أن لا يزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

-نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة إلى تقدم المعرفة العلمية والإنسانية.

-ترحب المجلة بعروض الكتب على ألا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين وأن يذكر الباحث في عرضه المعلومات التالية (اسم المؤلف كاملاً- عنوان الكتاب- مكان وتاريخ النشر-عدد صفحات الكتاب-اسم الناشر- نبذة مختصرة عن مضمونه- تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

ضوابط عامة للمجلة

ـ يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوى على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في اعداد البحوث.

- يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة ولم يسبق أن نشرت أو قدمت للنشر في مجلة أخرى أو أية جهة ناشرة اخرة. وأن يتعهد الباحث بذلك خطيا عند تقديم البحث، وتقديم إقراراً بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة

في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلا أو جزءاً من رسالة (ماجستير – دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

ـ لغة المجلة هي العربية ويمكن أن تقبل بحوثا بالإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير.ـ

– تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط اذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقا محفوظا للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بإشارة إلى المجلة.

–لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية ، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قُبلَ للنشر أم لم يقبل.

–تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحكِّمين مختصين (محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن ان يرسل الى محكم اخر وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

– يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لا تتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إليه، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث ويكون القرار إما:

*** قبول البحث دون تعديلات.**

***قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.**

***رفض البحث.**

–تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بآراء المحكمين ومقترحاتهم إذ كان

المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبولاً مشروطاً بإجراء التعديلات يطلب من الباحث الأخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريراً يبين فيه رده على المحكم، وكيفية الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوبة.

-ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطاؤه اللغوية الحد المقبول.

- تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.

-الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.

- ترفق مع البحث السيرة علمية (cv) مختصرة قدر الإمكان تتضمن الاسم الثلاثي للباحث ودرجته العلمية ونخصصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الالكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.

- يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.

-تقدم البحوث الى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، او ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.

-اذا تم ارسال البحث عن طريق البريد الالكتروني او صندوق البريد يتم ابلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.

- يترتب على الباحث، في حالة سحبه لبحثه او إبداء رغبته في عدم متابعة

إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

شروط تفصيلية للنشر في المجلة

-عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية. ويجب أن يكون العنوان مختصرا قدر الإمكان ويعبر عن هدف البحث بوضوح ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

- يذكر الباحث على الصفحة الأولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة او المؤسسة الأكاديمية التي يعمل بها.

-أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين:_

1:البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

2:البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيناً فيها أهميته وقيمته في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

-يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة(A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة الكترونية على(Cd) باستخدام البرنامج الحاسوبي(MS Word).

– يجب ألا تقل صفحات البحث عن 20 صفحة ولا تزيد عن30 صفحة بما في ذلك صفحات الرسوم والأشكال والجداول وقائمة المراجع .
–يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والانجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

–يُترك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن Times New Roman 12 للغة الانجليزية و مسافة و نصف بخط Simplified Arabic 14 للأبحاث باللغة العربية.

–في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتكتب الحواشي في الأسفل بشكل مختصر كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب ويكون الخط بحجم 12.

–يجب أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع .

طريقة التوثيق:

–يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فإن الصفحة التالية ستبدأ بالرقم (1).

-ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الآتي:

اولا :الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المحقق أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد – إن تعددت المجلدات– والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م،ج3،ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الآتي: الجاحظ، الحيوان، ج، ص.

ثانيا: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوبا بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكناني، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البودليان باكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثا: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعاً بين علامتي تنصيص " "، واسم الدورية مكتوباً بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي– مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ/ 1995م، ص179.

رابعا: الآيات القرآنية والاحاديث النبوية:– تكتب الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني﴿ ﴾ مع الإشارة إلى السورة ورقم الآية. وتثبت الأحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين « » بعد تخريجها من مظانها.

ملاحظة: لا توافق هيئة التحرير على تكرار نفس الاسم (اسم الباحث) في عددين متتالين وذلك لفتح المجال امام جميع اعضاء هيئة التدريس للنشر.

فهرس المحتويات

عنوان البحث الصفحة

1- مشكلة الحدود السياسية في القارة الفريقية
د عاشور مسعود النجار.....12
2- الحياة السياسية لقبائل لواته في منطقة مسلاته وظهيرها خلال العصر الوندالي (455 م – 533 م)
د. عياد اعبيليكة 33
3- الحوار الوطني في تراث الثقافة السياسية الليبية تحت الاستعمار 1911- 1922م
دراسة في التقاطع والمسار التاريخي للتجربة الليبية في آليات الحوار وبناء السلم وفض النزاعات
د. عزالدين عبدالسلام العالم 44
4- سورة التوبة معان وأحكام فقهية
د. امحمد عبد الحميد المدني.....67
5- نظرية الفيض بين الفلاسفة والمتكلمين (الفارابي والكرماني أنموذجاً)
د: آمنة عبدالسلام الزائدي.....99
6- قطع أشجار الغابات وآثاره على عملية التصحر (في المنطقة الممتدة من تاجوراء إلى غرب مدينة الخمس)
د. الهادي عبد السلام عليوان 122
7-موقف الشريعة الإسلامية من استخدام مشتقات الخنزير في المواد الاستهلاكية
د. عبد العزيز عبد المولى علي.....136
8- اللمسات الفنيّة للمحذوف (سورة البقرة أنموذجاً)
د. علي عبد السلام بالنور 158

9- أوضاع مدينة لبدة الكبرى خلال حكم الأسرة السيفيرية (192 – 235م)

د.عبد السلام عبد الحميد أبو القاسم..... 189

10- العلاقات الثقافية بين مدينة فاس وبعض أقاليم العالم الإسلامي
448-541هـ/1056-1146م

د. فتحية محمد الوداني.....208

11- العلاقات المكانية الصناعية لمنطقة مصراته

د.ابتسام عبدالسلام كشيب.....248

12- واقع وآفاق الخدمات التعليمية للتعليم المتوسط لمنطقة الخمس عام 2015م

د.بشير عمران أبوناجي و د.أنورعمر أبوشينة.....276

13- نموذج نظري لتصور العلاقة بين الاكتئاب وتصور الانتحار

د. عثمان علي أميمن و أ. زينب محمد حمودة.....301

14- التنبؤ بأثر الرضا الوظيفي، وفعالية الذات في خفض الضغوط النفسية دراسة أمبريقية على عينة من أطباء مستشفى زليتن التعليمي

د. مفتاح محمد أبوجناح..... 333

15- علاقات أباضيي ورقلة التجارة مع شمال الصحراء وجنوبها

د.لمياء محمد شرف الدين.....370

16-Exploring English teachers' beliefs about CLT and difficulties in implementing it in Libyan schools

Rabiah Mohammed Almalul.....410

17-Caravan trade between Kuwait and "markets of Arabian Peninsula, Levant and Southern Iraq" in the pre-oil era
(A study in modes and relations of production)

D. Mustafa Ahmed Sakr.....421

واقع وآفاق الخدمات التعليمية للتعليم المتوسط لمنطقة الخمس عام 2015م

د.بشير عمران أبوناجي
د.أنور عمر أبو شينة

مقـدمة:

تـأتي الخـدمات التعليميـة علـى رأس الخـدمات السـيادية المهمـة والضـرورية لشـرائح المجتمـع كافـة؛ لأنهـا تـؤمن إعـداد الكـوادر المهنيـة التـي تسـهم فـي عمليـة التنميـة علـى المستويين الإقليمي والقومي، كما لا ننسى أن عملية التعليم تنمي ثقافة الأم، لأنها تضع الضوابط التي تعمل على التقليل من عملية النمو المتسارعة بتنظيم عملية النسل[1]، كما أن هذه الخدمة هي المقياس لتقدم الدول وتخلفها، ولذا فإن فشل أي دولة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتقدم هذه الخدمة. ولم تظهر أهمية الخدمات التعليمية على حيز الوجود إلا في الآونة الأخيرة من القرن الماضي فقد لوحظ بأن العلم بدأ يأخذ استقلاليته بعد أن كان يأتي في ثنايا موضوعات جغرافية خاصة فيما يتعلق بتخطيط المدن وجغرافية العمران، هذا ويتميز هذا العلم بالتطبيق مباشرة على الحيز الموجود أي دخوله تحت ما يسمى بالجغرافيا التطبيقية التي هي ذات صفة ديناميكية تتغير وتتطور بسرعة، وكذلك فهي متعددة العلاقات والجوانب[2] ومن ثم فإن هناك بعض التعريفات التي أطلقت على كافة الخدمات ومن بينها الخدمات التعليمة فقد عرفها (Philip Katter) على أنها "نشاط أو منفعة يستطيع طرف ما تقديمها للآخر وتكون غير ملموسة، أي غير مادية" أما (Cornrows) فعرفها على أنها "أنشطة تدرك بالحواس وقابلة للتبادل وتقدمها شركات أو مؤسسات معينة مختصة بتلك الخدمات أو باعتبارها مؤسسة خدمية"[3] كما يعد التعليم

---

[1] – فتحي محمد مصيلحي، جغرافية الخدمات الإطار النظري وتجارب عربية، دار الماجد للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، 2007، ص311.

[2] – فتحي محمد أبوعيانة، جغرافية العمران، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1983، ص 36.

[3] – خلف حسين الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، دار الصفاء للنشر، عمان،2009، ص87.

الأداء الرئيسة للتنمية الاقتصادية الاجتماعية وأنه يشكل المظهر الحضاري للدولة[1] وفيما يتعلق بخدمة التعليم المتوسط (الثانوي) فقد صدر أول قرار بهذه المرحلة عام 1952 وفي عام 1955 صدر قرار وزاري يهدف إلى تنظيم التعليم الثانوي وقد نص هذا القرار على أن يكون التنظيم وفقاً للتعليم الثانوي في جمهورية مصر وهي أن المرحلة الثانوية تنقسم إلى مرحلتين هما المرحلة الإعدادية ومدتها سنتان وتقدم تعليماً موحداً للجميع، أما المرحلة الثانية وهي الثانوية ومدتها ثلاث سنوات تكون السنة الأولى عامة أما السنتان الثانية والثالثة تتشعب منهما قسما العلمي والأدبي، وفي عام 1975 صدرت أول لائحة بشأن التعليم الإلزامي وقد ضمت المرحلة الابتدائية مع المرحلة الإعدادية وسمي بمرحلة التعليم الأساسي، وفيما يتعلق بالتعليم الثانوي فقد بقي على نفس حاله[2] أما عن منطقة الدراسة فقد بلغ عدد المؤسسات التعليمية للتعليم المتوسط نحو ستة عشر مدرسة موزعة على محلات المنطقة منها ما يتبع القطاع الحكومي ومنها ما يتبع القطاع الخاص إلا أننا في هذا البحث ستقتصر دراستنا في هذا البحث على القطاع الحكومي فقط، ويتناول هذا البحث دراسة التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية على مستوى المنطقة وذلك لمعرفة الانتشار المكاني للخدمات التعليمية ومدى كفاءة هذه الخدمة وكفايتها.

ويضم البحث بعض المحاور أهمها:

المحور الأول: يضم كل من أهداف ومشكلة البحث وحدود ومجال ومصادر البحث إضافة إلى أسلوب ومنهج البحث.

المحور الثاني: التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية.

المحور الثالث: كفاءة الخدمات التعليمية

---

[1] −Pacione,M., and Micheal, P. "Rural Geography" London(1983) P.269.

[2] − محمد الفالوقي، رمضان القذافي، التعليم الثانوي في البلاد العربية، دار الكتب الوطنية، بنغازي،1990، ص239−240

المحور الرابع: التقديرات المستقبلية للخدمات التعليمية.

وينتهي هذا البحث بالنتائج التي توصل إليها الباحثان مع إصدار بعض التوصيات التي يوصي بها الباحثان.

***تساؤلات البحث:**

تتمثل تساؤلات البحث في السؤال الآتي:

– هل هناك توافق أو توازن بين نمو المؤسسات التعليمية وبين أعداد الطلاب بهذه المؤسسات؟ وهل هذه المؤسسات ذات كفاءة وكفاية متوافقة مع معايير العالمية أو حتى المعايير التي وضعتها الدولة؟

***أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى دراسة التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية على مستوى محلات المنطقة.

معرفة مدى كفاءة وكفاية الخدمات التعليمية.

تحليل البيانات والمعلومات الإحصائية المتوفرة عن الخدمات التعليمية.

***أهمية الدراسة:**

ترجع أهمية هذه الدراسة في إظهار وتطور المدينة سكانياً وانعكاس ذلك على المؤسسات التعليمية، وكذلك معرفة أعداد الطلاب، وعدد المدارس، والتوزيع المكاني لمواقع المدارس داخل المدينة وإيجاد كثافة الفصول للدلالة على حجم الزيادة في الإقبال على مرحلة التعليم المتوسط.

***منطقة الدراسة:**

تقع منطقة الدراسة في الجزء الشمالي الغربي من ليبيا حيث يحدها من الشرق وادي كعام ومن الغرب وادي غنيمة ومن الشمال البحر المتوسط ومن الجنوب سلسلة جبال مسلاته، أما من الناحية الفلكية فتقع المنطقة بين دائرتي عرض َ32.15 و َ32.45 وبين خطي طولَ14.00 و َ14.30 والشكل رقم (1) يوضح ذلك.

الشكل (١)
الموقع الجغرافي والفلكي لمنطقة الخمس

***المنهجية وأساليب البحث:**

من أهم المناهج والأساليب التي ارتكز عليها البحث ما يلي:

المنهج الموضوعي: تم إتباع هذا المنهج كموضوع يتمثل في دراسة الخدمات التعليمية باعتبارها الحيز المكاني الذي تشغله الدراسة.

المنهج الوصفي: وهو المنهج الذي يصف الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات والموضوعات المتشابهة والمناظرة لموضوع الدراسة.

المنهج التحليلي: وتم من خلاله تحليل العلاقة بين السكان وتقديم الخدمات التعليمية لهم.

الأسلوب الكمي: وهدف هذا الأسلوب إلى تحليل البيانات الرقمية والجداول

الإحصائية.

الأسلوب الكرتوجرافي: اعتمد الباحثان على رسم الخرائط التي توضح توزيع الظاهرة في منطقة الدراسة.

مصادر البحث:

اعتمد الباحثان على عدد من المصادر منها:

1- المكتبة: وذلك للاستفادة من المراجع والمصادر التي ترتبط بالموضع ذات العلاقة.

2- المصادر الإحصائية: وأهمها المعلومات التي أمكن الحصول عليها من مكتب الدراسة والامتحانات بوزارة التربية والتعليم بمنطقة الخمس.

*** الدراسات السابقة:**

دراسة التير (2008) ركزت هذه الدراسة على العلاقة بين عدد الطلبة والسكان، وذلك لمعرفة نسبة الالتحاق والتسرب للطلبة، كما تطرقت الدراسة إلى معرفة كفاءة الخدمة التعليمية، وفق مجموعة من المؤشرات التخطيطية[1].

دراسة خلف الله (2006) تطرقت هذه الدراسة إلي دراسة التعليم العام من حيث مراحله وتطوره وتوزيعه الجغرافي[2]

دراسة محمد (2006) هدفت الدراسة إلى التوزيع المكاني للخدمات التعليمية للتعليم الأساسي، مع إبراز مدى كفاءة وكفاية الخدمة التعليمية[3].

---

[1] – علي محمد التير، التعليم والصحة في منطقة زليتن دراسة في جغرافية الخدمات، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، 2008.

[2] – مصطفى خلف الله، الوظيفة التعليمية لشعبية الزاوية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة السابع من إبريل،2006

[3] – هاني حسني محمد التحليل المكاني لتوزيع مدارس مرحلة التعليم الأساسي بحي المنتزه باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية،2006

دراسة الثابت (2005) حيث تناولت هذه الدراسة أهمية هذه الوظيفة ومدى احتياج السكان لها[1].

دراسة العتيبي (2005) أبرزت هذه الدراسة تطور التعليم العام بجميع أشكاله وأنماطه خلال فترات تاريخية، كما اهتمت الدراسة بمدى كفاءة وكفاية الخدمات التعليمية، وتوضيح العلاقات المكانية بكل مرحلة[2].

دراسة البرعصي(2004) تناولت هذه الدراسة التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية على مختلف أحياء المدينة،كما استعرضت هذه الدراسة مستوى كفاءة وكفاية هذه الخدمة باستخدام الأساليب الإحصائية[3].

دراسة الشركسي (2001) تطرقت هذه الدراسة إلى تطور هذه الخدمة وعددها ومراكز انتشارها وتوزيعها الجغرافي حسب القطاعين الخاص والعام[4].

المفاهيم والمصطلحات:

الخدمات التعليمية: يقصد بها مدارس المراحل التعليمية للتعليم الثانوي التي تلي مرحلة التعليم الأساسي.

2-الكفاءة: يقصد بها درجة الخدمات المقدمة في المدارس جيدة أم متوسطة أم رديئة، وسوف يتم عمل التصنيف اعتماداً على عدد من المعايير المحلية.

3-الكفاية: يقصد بها عدد المؤسسات التعليمية وتوزيعها الجغرافي لكي تغطي كافة

---

[1] – وداد الثابت الوظيفة التعليمية في منطقة العجيلات للمدة1990-2003، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة السابع من إبريل، 2005.

[2] – سيف محمد العتيبي، التعليم العام بحاضرة الإحساء دراسة في جغرافية الخدمات، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، 2005.

[3] – أسامة البرعصي، التباين المكاني للخدمات الصحية والتعليمية بمدينة المرج الجديدة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة قاريونس، 2004

[4] – ونيس عبد القادر الشركسي، التعليم والصحة في بلدية مصراتة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2001.

احتياجات السكان من هذه الخدمة.

أولاً: التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية للتعليم المتوسط.

تكمن أهمية دراسة التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في التعرف على عدالة التوزيع، حيث يرى هالوك أن مهمة التوزيع هو إظهار التباين في توزيع الخدمات التعليمية والأبنية والقوى البشرية[1] وهذا يتم من خلال دراسة واقع هذا النوع من التعليم والتعرف على مدى كفايته من حيث الكم والنوع والتخطيط لتوزيع المدارس بما يتلائم مع توزيع السكان الذين يجب أن تقدم لهم الخدمة التعليمية ثم التعرف على الاحتياجات المستقبلية للتعليم وتحديدها، هذا وتتباين أعداد الطلبة في مرحلة التعليم المتوسط من محلة لأخرى بمنطقة الدراسة، فيلاحظ دائماً أن هذه المرحلة أعداد الطلبة بها أقل من مرحلة التعليم الأساسي، ويرد ذلك إلى تحول أعداد كبيرة خاصة من الطلبة الذكور إلى أنواع التعليم الأخرى، وهو التعليم التقني كالدراسة في المعاهد النفطية التي تتمركز في العاصمة طرابلس، إضافة إلى التحاق أعداد كبير منهم بعد الثورة إلى الدورات الأمنية كالشرطة والجيش، وغيرها من المجالات التي يلتحق بها الطالب بعد اجتياز مرحلة التعليم الأساسي، فيلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن أعداد الطلبة متباينة من محلة لأخرى حسب العام الدراسي 2014-2015م، حيث بلغ أعلى نسبة لعدد الطلبة بمحلة المعقولة بنحو 19.4% من جملة الطلبة بالمنطقة البالغ عددهم 1318 طالباً، وتليها نسبة محلة بن جحا بنحو 14.8% من جملة عدد الطلبة ويرجع السبب في ذلك تركز أعداد السكان بهاتين المحلتين، والجدول رقم (1) والشكل رقم (2) يوضحان هذا لتوزيع.

[1] – فاطمة محمد أحمد عبد الصمد، الخدمات التعليمية في محافظة القاهرة دراسة جغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، جامعة القاهرة، 1997، ص1-3.

جدول (1)

التوزيع الجغرافي لطلبة التعليم المتوسط على مستوى محلات المنطقة

المحلة	عدد الطلبة	%
غنيمة	219	3.2
المرقب	507	7.5
الخمس المدينة	696	10.2
بن جحا	1005	14.8
لبده	502	7.4
رأس الحمام	660	9.7
خليفة	222	3.3
المعقولة	1318	19.4
الساحل	789	11.6
كعام	722	10.6
قوقاس	163	2.4
المجموع	6803	100

المصدر: استناداً إلى إحصائيات وزارة التربية والتعليم الخمس، قسم الامتحانات الخمس، بيانات غير منشورة 2015.

وبالتالي يمكن تقسيم عدد الطلبة ونسبتهم على مستوى محلات المنطقة إلى ثلاث فئات

1- الفئة الأولى: وهي الفئة التي تزداد فيها نسبة الطلبة على 10% من جملة عدد الطلبة بالمنطقة، كما هو الحال بمحلة الخمس المدينة وبن جحا وكعام والساحل والمعقولة ويرد ذلك إلى انتشار السكان وارتفاع كثافتهم لهذه المحلات

2- الفئة الثانية: بلغت نسبة عدد الطلبة بهذه الفئة من 5-10% من جملة نسبة عدد الطلبة بالمنطقة، وتضم كلاً من محلتي المرقب ورأس الحمام.

3- الفئة الثالثة: تصل نسبة عدد الطلاب بهذه الفئة أدنى من 5% من جملة نسبة عدد الطلبة بالمنطقة، وتضم بقية المحلات الأخرى.

وعموماً فإن قطاع التعليم ما قبل الجامعي يحتاج إلى بذل المزيد من الجهود التنموية من أجل ملاحقة الزيادة السكانية.

الشكل (2)
التوزيع النسبي لعدد الطلبة على مستوى محلات المنطقة خلال عام 2015

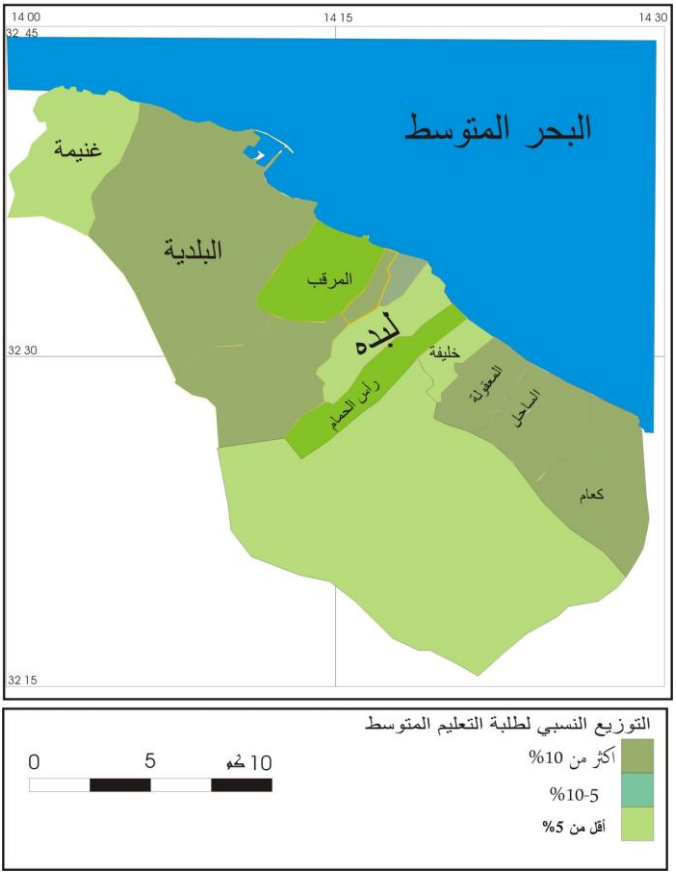

المصدر: استناداً إلى بيانات الجدول رقم (1).

ثانياً: التوزيع العددي والنسبي لعدد المدارس.

بلغت عدد المدارس بهذه المنطقة والتي تخدم هذا النوع من التعليم سبع وعشرون مدرسة موزعة على محلات المنطقة والتي تتفاوت فيما بينها فأعلى نسبة احتلتها محلة لبده فقد بلغت نسبتها 14.8% من جملة نسبة عدد المدارس بالمنطقة، اما بالنسبة لباقي المحلات فلم تتجاوز نسبتها عن 11.1% كما هو مبين من الجدول رقم (2).

جدول (2)

التوزيع العددي والنسبي للخدمات التعليمية للتعليم المتوسط على مستوى محلات المنطقة

المحلة	عدد المدارس	%	عدد الفصول	%	عدد المدرسين	%
غنيمة	1	3.7	12	3.2	28	3.0
المرقب	1	3.7	25	6.6	65	7.1
البلدية	3	11.1	40	10.6	79	8.6
بن جحا	3	11.1	48	12.7	215	23.4
لبده	4	14.8	45	11.9	103	11.2
رأس الحمام	2	7.4	30	7.9	57	6.2
خليفة	3	11.1	22	5.8	67	7.3
المعقولة	3	11.1	66	17.5	83	9.0
الساحل	3	11.1	41	10.8	118	12.8
كعام	3	11.1	36	9.5	80	8.7
قوقاس	1	3.7	13	3.4	25	2.7
المجموع	27	100	378	100	920	100

المصدر: استناداً إلى إحصائيات وزارة التربية والتعليم الخمس، قسم الامتحانات الخمس، بيانات غير منشورة 2015.

ثالثاً: التوزيع العددي والنسبي لعدد الفصول.

يعتبر عدد الفصول هو المقياس الحقيقي لمدى توافر الخدمة التعليمية سواء أكان على مستوى المراحل التعليمية أو حسب نوع التعليم، وتعد دراسة الفصول مقارنة بعدد الطلاب أو الفئة العمرية في سن التعليم من الدراسات الهامة التي تبرز الاختلافات المكانية لكثافة المدارس وكثافة الفصول والتي على أساسها يمكن التعرف على مدى الحاجة إلى العناصر التعليمية الأخرى وأهمها المدرسون ثم التجهيزات المدرسية والمرافق التعليمية، بلغت عدد الفصول على مستوى محلات المنطقة نحو 378 فصلاً، تتباين أعداد الفصول من محلة لأخرى حسب الجدول السابق فأعلى عدداً للفصول نالت به محلة المعقولة بنحو 66 فصلاً أي بنسبة 17.5% من جملة الفصول بالمنطقة ويرجع السبب في ذلك إلى ارتفاع أعداد الطلبة بهده المحلة، وتليها في المرتبة من حيث عدد الفصول محلة بن جحا بعدد فصول 48 فصلاً بنسبة 12.7% وتليها محلة الساحل بعدد

41 فصلاً، أما عن بقية محلات المنطقة فالجدول رقم (2) يبين ذلك.

رابعاً: التوزيع العددي والنسبي لعدد المدرسين.

تعد دراسة حجم الخدمات التعليمية حسب عدد المدرسين من أهم العناصر التي تقدم الخدمة التعليمية لأنها تعبر عن طبيعة الأحجام الفعلية للمؤسسات التعليمية، فقد بلغ عدد المدرسين على مستوى المنطقة 920 مدرساً، موزعة على محلات المنطقة فأعلى نسبة من المدرسين بلغت 23.4% بمحلة بن جحا، وتليها في المرتبة محلة الساحل بنسبة 12.8% أما عن باقي المحلات فهي موضحة من الجدول السابق.

كفاءة الخدمات التعليمية للتعليم المتوسط.

تعد دراسة كفاءة الخدمات التعليمية من أهم الموضوعات في مجال الدراسة، لأنها تكشف لنا طبيعة هذه الخدمة، وأهم المشاكل التي تواجهها، ومدى تطبيق خطط التنمية التي أنشأتها الدولة في جانب هذه الخدمة، وهل هي متوافقة مع المعايير العالمية بل حتى مع المعايير التي وضعتها الدولة؟ أم أن هناك قصوراً في تلك المعايير التي من خلالها يتم فهم ما هو حاصل في هذه المؤسسات التعليمية التي هي من شأنها الرقي بمستوى الدولة والنهوض بها، وسيتم دراسة هذه المعدلات والمعايير وفق البيانات الإحصائية المتاحة التي أمكن الحصول عليها من وزارة التعليم والتربية بالخمس وذلك لقياس كفاءة الخدمة التعليمية للتعليم المتوسط خلال عام 2015، والتي ستكشف عن مدى تحقيق الكفاءة للمستوى وفق دلائل ومؤشرات إحصائية.

أولاً: متوسط الفصول في المدرسة.

تكمن دراسة متوسط الفصول في المدرسة في معرفة عدد الطلبة الذين ستستوعبهم هذه المؤسسات والتي يتم قبولهم فيها فبشكل عام على مستوى المنطقة بلغ متوسط عدد الفصول بالمدارس 14 فصل لكل مدرسة والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

متوسط عدد الفصول بمدارس منطقة الدراسة لعام 2015م

المحلة	عدد الفصول	عدد المدارس	معدل الفصول/ مدرسة
غغنيمة	12	1	12
المرقب	25	1	25
البلدية	40	3	13.3
بن جحا	48	3	16
لبده	45	4	11.3
رأس الحمام	30	2	15
أولاد خليفة	22	3	7.3
المعقولة	66	3	22
الساحل	41	3	13.7
كعام	36	3	12
قوقاس	13	1	13
المجموع	378	27	14

المصدر: استناداً إلى إحصائيات وزارة التربية والتعليم الخمس، قسم الامتحانات الخمس، بيانات غير منشورة 2015.

يتضح من الجدول السابق أن أعداد الفصول ترتفع عن المتوسط الذي وضعته الدولة والذي يبلغ 8.6 فصول لكل مدرسة كما هو الحال بمحلة المرقب التي بلغ متوسط الفصول بالمدرسة 25 فصلاً/مدرسة، وعلى الرغم من أن بعض المحلات توجد بها ثانوية واحدة، كما هو الحال في محلة المرقب، وبالرغم من انخفاض الكثافة السكانية بهذه المحلة إلا أن الطلبة المتمركزين بالمحلات الأخرى يدرسون بهذه الثانوية،وتضم هذه الثانوية الطالبات الإناث فقط، مما يلجئ الآباء لتدريس بناتهم في هذه الثانوية، إما لإمكانياتها من حيث توافر المدرسين، أو المعامل المدرسية، أو أن الآباء يفضلون أن تدرس بناتهم في ثانوية غير مختلطة بالذكور وبالتالي يمكن تقسيم هذا المتوسط إلى عدد من الفئات:

– الفئة الأولى: وهذه الفئة بلغ متوسط عدد الفصول بالمدرسة من 25 فأكثر وتتمثل في

محلة المرقب.

– الفئة الثانية: يتراوح متوسط عدد الفصول بالمدرسة ما بين 20–25 فصلاً/مدرسة، وتضم هذه الفئة محلة المعقولة، وكلما ارتفعت عدد الفصول بالمدرسة كلما قلت كثافة الفصول من الطلبة، وهذا بدوره يؤدي إلى سير العملية التعليمية نحو الأفضل.

– الفئة الثالثة: يتراوح متوسط عدد الفصول بالمدرسة ما بين 15–20 فصلاً/مدرسة، وتشمل محلتي بن جحا ورأس الحمام.

– الفئة الرابعة: تصل متوسطات عدد الفصول بالمدرسة بهذه الفئة ما بين 10–15 فصلاً/مدرسة، وتضم هذه الفئة محلات غنيمة والبلدية ولبده والساحل وكعام وقوقاس.

– الفئة الخامسة: يصل متوسط عدد الفصول داخل المدرسة أقل من 10 فصول/مدرسة، وتضم محلة خليفة.

ثانياً: كثافة الفصول.

يعد هذا المؤشر من المؤشرات الهامة لقياس مدى كفاءة الخدمة التعليمية، فمن خلاله يتم إيجاد العلاقة بين الطلاب وعدد الفصول الموجودة بالمدارس، ليتم فهم وتوضيح كثافة هذه الفصول، وكيفية توفير المدرسين لمواكبة سير العملية التعليمية، ويتضح من الجدول رقم (4) أن كثافة الفصول بالمدرسة على مستوى محلات المنطقة لم تتجاوز 18 طالباً لكل فصل وهذا يدل على كفاءة الخدمة التعليمية بهذه المدارس فهي لم تصل حتى إلى المعدل الذي وضعته الدولة والذي يصل إلى 27 طالباً لكل فصل وهذا ما يمكن ملاحظته من الجدول رقم (4).

جدول (4)

متوسط كثافة الطلبة بالفصول بمنطقة الدراسة لعام 2015م

المحلة	عدد الطلبة	عدد الفصول	متوسط عدد الطلبة في الفصل
غنيمة	219	12	18.3
المرقب	507	25	20.3
البلدية	696	40	17.4
بن جحا	1005	48	20.9
لبده	502	45	11.2
رأس الحمام	660	30	22.0
أولاد خليفة	222	22	10.1
المعقولة	1318	66	20.0
الساحل	789	41	19.2
كعام	722	36	20.1
قوقاس	163	13	12.5
المجموع	6803	378	18.0

المصدر: استناداً إلى إحصائيات وزارة التربية والتعليم الخمس، قسم الامتحانات الخمس، بيانات غير منشورة 2015.

من الجدول السابق يمكن أن نميز ثلاث فئات لدراسة الكثافة على مستوى المنطقة وهي:

الفئة التي تزيد فيها كثافة الفصل عن 20 طالباً لكل فصل وتضم هذه الفئة محلات المرقب وبن جحا والمعقولة وكعام.

الفئة الثانية: وهي الفئة التي تتراوح كثافة الفصول من 15–20 طالباً لكل فصل وهي غنيمة والبلدية والساحل.

الفئة الثالثة: وهي الفئة التي تتراوح كثافة الفصول أقل من 15 طالباً لكل فصل وتشمل

محلة خليفة ومحلة لبده ووقوقاس والشكل رقم (3) يوضح ذلك.

الشكل (٣)

معدل كثافة الطلبة في الفصول خلال عام 2015

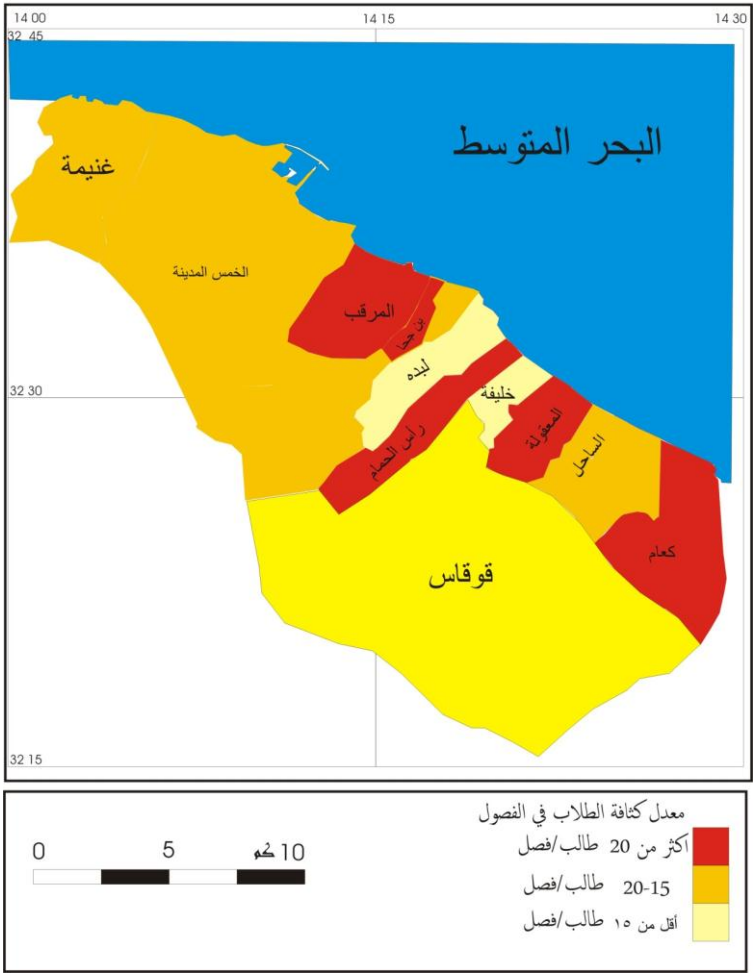

المصدر: استناداً إلى بيانات الجدول رقم (4).

ثالثاً: متوسط الطلاب في المدرسة.

تعد دراسة متوسط عدد الطلاب في المدرسة مؤشراً ومقياساً آخر لدراسة مستوى كفاءة الخدمة التعليمية، ويوضح هذا المؤشر مدى قدرة المؤسسات التعليمية على

استيعاب أعداد الطلبة، وتوافقهم مع حاجة المحلات التي تضمهم المنطقة من مباني مدرسية لتلبية حاجة السكان[1]، وبالنظر إلى الجدول رقم (5) يلاحظ أن متوسط عدد الطلبة بالمؤسسات التعليمية ترتفع عن المعدل الذي وضعته الدولة الذي يبلغ (232.6) طالباً لكل مدرسة حسب المعيار المحلي والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

متوسط أعداد الطلاب في المدرسة لعام 2015م

المحلة	عدد الطلبة	عدد المدارس	متوسط عدد الطلبة في المدرسة
غنيمة	219	1	219
المرقب	507	1	507
الخمس المدينة	696	3	232
بن جحا	1005	3	335
لبده	502	4	126
رأس الحمام	660	2	330
أولاد خليفة	222	3	74
المعقولة	1318	3	439
الساحل	789	3	263
كعام	722	3	241
قوقاس	163	1	163
المجموع	6803	27	252

المصدر: استناداً إلى إحصائيات وزارة التربية والتعليم الخمس، قسم الامتحانات الخمس، بيانات غير منشورة 2015.

يتضح من الجدول السابق أن متوسط أعداد الطلبة في المدارس يمكن تقسيمه إلى ثلاث فئات هي:

[1]- علي محمد التير، التعليم والصحة في منطقة زليتن، رسالة دكتوراه غير منشورة، مرجع سابق، ص 167.

– الفئة الأولى: مدارس يتجاوز متوسط عدد الطلبة فيها عن 500 طالب لكل مدرسة وتضم محلة المرقب فعلى الرغم من انخفاض الكثافة السكانية بهذه المحلة إلا أن الطلبة المتمركزين بالمحلات الأخرى يدرسون بهذه الثانوية، وذلك إما لإمكانياتها وكفاءتها من حيث توافر المدرسين، أو المعامل المدرسية، أو أن هناك عواما اجتماعية وهي أن الآباء يفضلون أن تدرس بناتهم في مدارس غير مختلطة.

– الفئة الثانية: مدارس يتراوح متوسط الطلبة بها من 250–500 طالب لكل مدرسة وهذه الفئة كذلك تتجاوز المعدل العام وتضم رأس الحمام والمعقولة والساحل وكعام.

– الفئة الثالثة: وهي تضم مدارس الطلبة أدنى من 250طالب لكل مدرسة وهذه المدارس جاءت وفق المعيار الذي وضعته الدولة بل في المحلات أقل بكثير من المعدل العام ويرجع السبب في ذلك وجود عدد من المدارس وعدد الطلبة بها قليل ولربما يرجع السبب في ذلك أن المنطقة تعاني من انخفاض معدلات النمو السكاني وهذا ما تم ملاحظته حتى عند دراسة كثافة الطلبة بالمدارس

رابعاً: معدل الطلاب لكل مدرس.

يعد هذا المؤشر من المؤشرات الهامة التي يعتني بها في دراسة كفاءة الخدمة التعليمية، فمن خلال الجدول يتضح أن معدل الطلاب لكل مدرس على مستوى المنطقة بلغ حسب عامي 2014–2015م 7 طلاب لكل مدرس، وبذلك يرتفع عن المعدل العام للبلاد الذي بلغ 5,1 طلاب لكل مدرس.

جدول (6)

معدل طالب لكل مدرس على مستوى محلات المنطقة خلال عامي 2014-2015م

المحلة	عدد الطلبة	عدد المدرسين	متوسط عدد الطلبة لكل مدرس
غنيمة	219	28	8
المرقب	507	65	8
البلدية	696	79	9
بن جحا	1005	215	5
لبده	502	103	5
رأس الحمام	660	57	12
أولاد خليفة	222	67	3
المعقولة	1318	83	16
الساحل	789	118	7
كعام	722	80	9
قوقاس	163	25	7
المجموع	6803	920	7

المصدر: استناداً إلى إحصائيات وزارة التربية والتعليم الخمس، قسم الامتحانات الخمس، بيانات غير منشورة 2015.

من الجدول السابق يلاحظ ما يلي:

- الفئة الأولى: - الفئة الأولى: ارتفع معدل هذه الفئة أكثر من 15 طالباً لكل مدرس كما هو الحال في محلة المعقولة.

- الفئة الثانية، يتراوح متوسط محلات هذه الفئة فمابين 10-15 طالباً لكل مدرس، كما هو الحال في محلة رأس الحمام، .

- الفئة الثالثة: وهي الفئة التي يتراوح متوسطها فما بين 5-10 طلاب لكل مدرس، وتضم محلة غنيمة والمرقب والخمس المدينة والساحل وكعام وقوقاس وهذه المحلات متوسط الطلاب لكل مدرس مرتفعة في هذه الفئة من 7-9 طلاب لكل مدرس ويرجع السبب إلى انخفاض عدد المدرسين عن عدد الطلبة مما أدى هذا إلى ارتفاع متوسط الطلاب لكل مدرس. باستثناء محلتي لبده وبن جحا التي كانت معدلاتها متوافقة مع المعدل العام

– الفئة الرابعة: يصل المتوسط بهذه الفئة أقل من 5 طلاب لكل مدرس، وتضم محلة خليفة

خامساً: معدل مدرس لكل فصل.

تأتي دراسة أهمية هذا المعدل لقياس معدل مدرس لكل فصل، وهو أحد المؤشرات التي يقاس بها كفاءة الخدمات التعليمية، فتأتي أهمية قياس هذا المعدل في توفر المدرسين، ومدى اكتفاء هذه المدارس من المدرسين الذين هم الأساس والعمود الفقري الذي تقوم عليه العملية التعليمية، وكذلك تأتي أهمية هذا المعدل لقياس عدد المدرسين المطلوبين للمدارس، ومدى احتياج المدارس من هؤلاء المدرسين، وقد بلغ المعدل العام على مستوى الدولة 5.5 مدرسين لكل فصل، ومن خلال الجدول يتضح أن معدل عدد المدرسين لكل فصل على مستوى محلات المنطقة لم يتجاوز 2 مدرسين لكل فصل وهذا يدل على سوء كفاءة هذا المؤشر.

جدول (7)

معدل مدرس لكل فصل على مستوى محلات المنطقة خلال عامي 2014–2015م

المحلة	عدد المدرسين	عدد الفصول	متوسط عدد المدرسين/فصل
غنيمة	28	12	2
المرقب	65	25	3
البلدية	79	40	2
بن جحا	215	48	4
لبده	103	45	2
رأس الحمام	57	30	2
أولاد خليفة	67	22	3
المعقولة	83	66	1
الساحل	118	41	3
كعام	80	36	2
قوقاس	25	13	2
المجموع	920	378	2

المصدر: استناداً إلى إحصائيات وزارة التربية والتعليم الخمس، قسم الامتحانات الخمس، بيانات غير منشورة 2015.

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

– الفئة الأولى: يتراوح متوسط هذه الفئة فيما بين 4–5 مدرسين لكل فصل، فهذه المؤتمرات معدلاتها أدنى من المعدل العام، وهذا يدل على انخفاض عدد المدرسين عن عدد الفصول المخدومة، ويسبب هذا إلى عدم سير العملية التعليمية بطريقة سليمة، وتضم هذه الفئة محلة بن جحا.

– الفئة الثانية: تراوح متوسط مدرس لكل فصل فيما بين 3–4 مدرسين لكل فصل، وتضم محلات المرقب، وخليفة، والساحل.

– الفئة الثالثة: يقل متوسط مدرس لكل فصل عن 3 مدرسين لكل فصل، ويضم محلات هذه الفئة كل من غنيمة والبلدية ولبده ورأس الحمام وكعام وقوقاس وأدنها معدلاً محلة المعقولة.

ثالثاً: تقدير الاحتياجات المستقبلية للخدمات التعليمية للتعليم المتوسط.

مقدمــة:

تعد دراسة الاحتياجات المستقبلية للخدمات التعليمية من أهم المصادر التي يعتمد عليها عند تخطيط برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث يدخل تقدير الاحتياجات المستقبلية فيما يسمى بتخطيط الخدمات التعليمية، فهي الوسيلة والأداة المستخدمة في التخطيط التنموي، وذلك من أجل تحقيق الرفاهة الاقتصادية والاجتماعية،[1] إن نجاح التخطيط التعليمي، وتحقيق عدالته، يتطلب كفاية من عدد المدارس، والفصول التي يتم تقديرها حسب احتياجات السكان من هذه الخدمة في المستقبل.[2] هذا ويعد تقدير حجم السكان من الأمور المهمة في التخطيط للخدمات

---

[1] – Jones, Ho.1995."Social Welfare In Third World Development" First Edition, Macmillan Education LTD, London. 167-188

[2] – جهاد محمد أبو طويلة، واقع خدمات التعليم العام والاحتياجات المستقبلية في الضفة الغربية، المجلة الجغرافية العربية، العدد السابع والثلاثون، الجزء الأول، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة، 2001، ص85.

التعليمية على مستوى الشعبية ومدنها، إذ يعتمد هذا التقدير على حجم عدد السكان العام، وعدد الطلبة، وكذلك تقدير عدد المدارس، وعدد الفصول، وعدد المدرسين الذين يتوقف عليهم تخطيط العملية التعليمية[1]، وقد أولت الدولة اهتماماً بوضع خطط تنموية ومستقبلية، ولكن يبدو أنها لا تتم وفق ما أعد لها، وذلك بسبب عدم كفاءة الأجهزة القائمة على التنفيذ.[2] ويقول Lewis Keeble "إن أول ما يتطلبه السكان في الأحياء السكنية هي المدرسة، وبالتالي فإن وجود المؤسسة التعليمية أمر ضروري لتركز السكان"[3]، ومن ثم فإن تحقيق مبدأ التوازن في تخطيط الخدمة التعليمية يجب أن يأخذ في عين الاعتبار توزيع الخدمة مع توزيع السكان.[4] هذا وإن تقييم الخدمة التعليمية وتقدير الاحتياجات المستقبلية سبب في بناء وتقدم الدولة في العملية التعليمية[5]، ومع التطورات والمستجدات التي تشهدها منطقة الدراسة كان لزاماً علينا دراسة التوقعات المستقبلية للخدمة التعليمية، وسيتم دراسة هذه التوقعات بشكل مبدئي على مستوى محلات منطقة الخمس، وذلك حسب تقديري 2025 ولكن قد تختلف هذه التوقعات مستقبلاً نتيجة للتغيرات التي طرأت على ليبيا بصفة عامة ومنطقة الدراسة بصفة خاصة، من خلال الزيادة الطبيعية وغير الطبيعية، وكذلك مدى تنفيذ مخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد اعتمد الباحثان تقدير حجم الزيادة المتوقعة للسكان على عام الأساس 2010. والجدول رقم (8) يوضح التقديرات المستقبلية لعدد الطلبة وما يلزمهم من عدد للمدارس والفصول.

---

[1] – علي زكي علي سليمان، جغرافية الخدمات في محافظة البحيرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، 1994، ص 205.

[2] – أمال حلمي سليمان، جغرافية المرافق والخدمات في شعبية سبها، المجلة الجغرافية العربية، العدد الرابع والخمسون، الجزء الثاني، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة،2009، ص225.

[3] – Keeble ,L., Principles and Practice of Town and Country Planning, Estates Gazette Ltd. London, 1972.p.222.

[4] – ناصر مرشد سعد الزير، التعليم المتوسط الحكومي في مدينة الرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، 2000، ص241.

[5] – سيف محمد العتيبي، التعليم العام بحاضرة الإحساء، مرجع سابق، ص351.

الجدول (8)

التقديرات المستقبلية لعدد الطلبة والمدارس والفصول

المحلة	عدد الطلبة عام 2015	عدد الطلبة عام 2025	عدد الفصول المتوقعة عام 2025	عدد المدارس المتوقعة عام 2025
المرقب	1920	5219	193	22
الخمس المدينة	507	1378	51	6
لبده	502	502	19	2
رأس الحمام	660	1794	66	8
خليفة	222	300	11	1
المعقولة	1318	1318	49	6
الساحل	789	2145	79	9
كعام	722	722	27	3
قوقاس	163	443	16	2
المجموع	6803	13821	512	60

المصدر: استناداً إلى بيانات الجدول رقم (1).

يتضح من الجدول السابق أن تقديرات عدد الطلاب لعام 2025 تصل بنحو 13821 طالب ويلزم هؤلاء الطلبة حوالي 512 فصلاً أي يلزم هؤلاء الطلبة حسب المعايير المحلية نحو 60مدرسة خلال العام 2025هذا على مستوى المنطقة وتتبين أعداد

النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان ما يلي:

تتفاوت أعداد الطلبة من محلة لأخرى وذلك تبعاً لعدد السكان المقيمين في تلك المحلات تتباين أعداد الفصول والمدارس والمدرسين كذلك من محلة لأخرى.

لوحظ أن متوسط أعداد الفصول بمدارس منطقة الدراسة جاءت متوافقة مع المعايير المحلية وهذا يدل على كفاءة الخدمة باستثناء محلة خليفة.

كفاءة متوسط ما يخدمه الفصل من الطلبة (كثافة الطلاب) حيث لم يتجاوز المتوسط عن

18 طالب لكل فصل.

كفاءة متوسط أعداد الطلبة في المدرسة في كثير من محلات المنطقة باستثناء محلة المرقب والمعقولة وبن جحا ورأس الحمام إلا أن هذه المحلات تمتاز مدارسها بوجود عدد كافٍ من الفصول.

سوء كفاءة ما يخدمه المدرس من الطلاب حيث بلغ ما يخدمه المدرس من الطلاب 7 طلاب لكل مدارس وبذلك يتجاوز المعيار المحلي البالغ 5 طلاب لكل مدرس.

سوء كفاءة ما يخدمه المدرس من الفصول حيث يصل المعدل العام 2 مدرسين لكل فصل وبالتالي أقل من المعدل العام البالغ 5.5 مدرسين لكل فصل.

توصيات البحث:

تحتاج المنطقة إلى تخطيط متوازن في أعداد المدارس وذلك للرفع من مستوى كفاءتها.

تحتاج المؤسسات التعليمية إلى زيادة في أعداد المدرسين.

أن يكون التخطيط التعليمي مرتبط بالتخطيط القومي وذلك تبعاً للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية.

تحتاج المنطقة على أعداد من المؤسسات التعليمية والتي من المفترض أن تأتي وفق خطط تنموية للسنوات المقبلة.

المصادر والمراجع:

1- البرعصي، أسامة، التباين المكاني للخدمات الصحية والتعليمية بمدينة المرج الجديدة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة قاريونس، 2005.

2- التير، علي محمد، التعليم والصحة في منطقة زليتن، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، 2008.

3- الثابت، وداد االوظيفة التعليمية في منطقة العجيلات للمدة 1990-2003، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة السابع من إبريل، 2005.2004

4- الزير، ناصر مرشد سعد ، التعليم المتوسط الحكومي في مدينة الرياض، رسالة

دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، 2000، ص241

5- الشركسي، ونيس عبد القادر ، التعليم والصحة في بلدية مصراتة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2001.

6- العتيبي، سيف محمد، التعليم العام بحاضرة الإحساء، دراسة في جغرافية الخدمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، 2005.

7- أبو طويلة، جهاد محمد ، واقع خدمات التعليم العام والاحتياجات المستقبلية في الضفة الغربية، المجلة الجغرافية العربية، العدد السابع والثلاثون، الجزء الأول، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة، 2001

8- أبوعيانة، فتحي محمد ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط5، 2000.

9- خلف الله مصطفى، الوظيفة التعليمية لشعبية الزاوية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة السابع من إبريل،2006

10- سليمان، أمال حلمي ، جغرافية المرافق والخدمات في شعبية سبها، المجلة الجغرافية العربية، العدد الرابع والخمسون، الجزء الثاني، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة،2009.

11- سليمان، علي زكي علي ، جغرافية الخدمات في محافظة البحيرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، 1994.

12- عبد الله، علاء سيد محمود، التعليم الابتدائي في مصر، دراسة في جغرافية الخدمات، المجلة الجغرافية العربية، العدد السابع والثلاثون، الجزء الأول، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة، 2001.

13- محمد، هاني حسني، التحليل المكاني لتوزيع مدارس مرحلة التعليم الأساسي بحي المنتزه باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب،

جامعة الإسكندرية،2006.

14- الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان، 2006، طرابلس، شعبية المرقب، 2006.

15- Barclay. Georges .Techniques of Population Analysis. John Wiley and Sons. New York. 1970.

16- Jones, Ho.1995."Social Welfare In Third World Development" First Edition, Macmillan Education LTD, London.

17- Keeble ,L., Principles and Practice of Town and Country Planning, Estates Gazette Ltd. London, 1972.